الجمعية العامة

A/46/662
3 December 1991
ARABIC

٢٠١٢٣٥٨٥٧

٠٦٥٦ ١٩٩١

الدورة السادسة والأربعين (١٩٩١) - جدول الأعمال

البند ٤٨ من جدول الأعمال

الامتثال لاتفاقيات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

تقرير اللجنة الأولى

المقرر : السيد بابلو أميليو مادر (أوروغواي)أولاً - مقدمة

- أدرج البند المعنون "الامتثال لاتفاقيات الحد من الأسلحة ونزع السلاح" في جدول الأعمال المؤقت لدوره الجمعية العامة السادسة والأربعين وفقاً لقرار الجمعية العامة ١٣٢/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩.

- وقررت الجمعية العامة ، في جلستها العامة ٣ المعقودة في ٢٠ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ، بناء على توصية المكتب ، أن تدرج هذا البند في جدول أعمالها وأن تحيله إلى اللجنة الأولى .

- وقررت اللجنة الأولى ، في جلستها ٢ المعقودة في ١٠ تشرين الأول/اكتوبر ، أن تجري مناقشة عامة بشأن بنود نزع السلاح المحالة إليها ، وهي البند من ٤٧ إلى ٦٥ . وقد جرت المداولات المتعلقة بتلك البنود في الجلسات من ٣ إلى ٢٤ ، المعقودة في الفترة من ١٤ إلى ٢٠ تشرين الأول/اكتوبر (انظر A/C.1/46/PV.3-24). وجرى النظر في مشاريع القرارات المتعلقة بتلك البنود واتخاذ إجراءات بشأنها في الجلسات من ٢٥ إلى ٣٧ ، المعقودة في الفترة من ٤ إلى ١٥ تشرين الثاني/نوفمبر (انظر A/C.1/46/PV.25-37).

٤ - وفيما يتعلق بالبند ٤٨ ، كان معرفاً على اللجنة الأولى الوثائقان التاليتان :

(أ) رسالة مؤرخة ٢٣ أيلول/سبتمبر ١٩٩١ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا الشعبية الديمقراتية لدى الأمم المتحدة (A/46/493) ؛

(ب) رسالة مؤرخة ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ ووجهة إلى الأمين العام من الممثل الدائم لجمهورية كوريا لدى الأمم المتحدة يحيل بها نسخة إعلان المبادرة السلمية المتعلقة بجعل شبه الجزيرة الكورية خالية من الأسلحة النووية ، الصادر في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ١٩٩١ (A/46/621-S/23201) .

ثانيا - النظر في مشروع القرار A/C.1/46/L.26

٥ - في ١ تشرين الثاني/نوفمبر ، قدم اتحاد الجمهوريات الاشتراكية السوفياتية وأسبانيا واستراليا واستونيا والمانيا وأوكرانيا وأيرلندا وأيسلندا وإيطاليا والبرتغال وبليجيكا وبولندا وبيلاروس وتايلاند وتركيا وتشيكوسلوفاكيا والدانمرك ورومانيا وزائير وساموا والسويد وفرنسا وفنلندا والكامبودون وكندا وكوستاريكا وكولومبيا ولوكسمبورغ والمملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وأيرلندا الشمالية والدنمارك والنمسا ونيوزيلندا وهنغاريا وهولندا والولايات المتحدة الأمريكية واليابان واليونان مشروع قرار معنونا "الامتناع لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح" (A/C.1/46/L.26) ، انضم فيما بعد إلى مقدميه بوليفيا وجمهورية كوريا والسنغال . وعرض ممثل الولايات المتحدة الأمريكية مشروع القرار في الجلسة ٣١ المعقدة في ٧ تشرين الثاني/نوفمبر .

٦ - واعتمدت اللجنة ، في جلستها ٣٢ المعقدة في ٨ تشرين الثاني/نوفمبر ، مشروع القرار A/C.1/46/L.26 دون تصويت (انظر الفقرة ٧) .

ثالثا - توصية اللجنة الأولى

٧ - توصي اللجنة الأولى الجمعية العامة بأن تعتمد مشروع القرار التالي :

الامتثال لاتفاقيات الحد من الأسلحة ونزع السلاح

إن الجمعية العامة ،

إذ تؤكد من جديد قرارها ١٣٢/٤٤ المؤرخ ١٥ كانون الأول/ديسمبر ١٩٨٩ ،

وإذ تدرك اهتمام جميع الدول الأعضاء الشابت بالمحافظة على احترام الحقوق والالتزامات الناشئة عن المعاهدات وغيرها من مصادر القانون الدولي ،

وإتناعاً منها بأن التقيد بميثاق الأمم المتحدة والمعاهدات ذات الملة وغيرها من مصادر القانون الدولي أمر ضروري لتعزيز الأمن الدولي ،

وإذ تضع في اعتبارها على وجه الخصوص الأهمية الأساسية للتنفيذ التام لاتفاقيات المتعلقة بالحد من الأسلحة ونزع السلاح والتقييد الصارم بها بحيث يمكن للدول منفردة والمجتمع الدولي أن تستمد منها أمناً معززاً ،

فإذ تؤكد أن أي انتهاك لهذه الاتفاقيات لن يكون له تأثير سلبي على أمن الدول الآطراف فحسب ، وإنما يمكن أن يسبب أيضاً مخاطر أمنية للدول الأخرى المعتمدة على القيود والالتزامات المنصوص عليها في تلك الاتفاقيات ،

وإذ تؤكد أيضاً أن أي إضفاء للثقة بهذه الاتفاقيات ينتفع من مساحتها في الاستقرار العالمي أو الإقليمي وفي تعزيز جهود نزع السلاح والحد من الأسلحة ويعوض مصداقية وفعالية النظام القانوني الدولي ،

وإذ تدرك في هذا السياق أن امتثال الآطراف التام لاتفاقيات القائمة والتبذيد الفعال للشواغل المتعلقة بـالامتثال هما من الأمور التي تسهل عقد اتفاقيات إضافية للحد من الأسلحة ونزع السلاح ،

وإذ تؤمن بأن امتثال الدول الآطراف في الاتفاقيات الحد من الأسلحة ونزع السلاح لهذه الاتفاقيات أمر يهم جميع أعضاء المجتمع الدولي ويعنيهم ، وإذ تلاحظ الدور الذي أدته الأمم المتحدة والذي ينبغي لها أن توافق أدائه في هذا الخصوص ،

واقتضاء منها بيان حل مشاكل عدم الامتثال التي نشأت فيما يتعلق باتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح سوف يسهم في تحسين العلاقات بين الدول وتعزيز السلام والأمن الدوليين ،

وأذ تلاحظ التطورات الأخيرة في العلاقات الدولية ، وإذ ترحب بالاعتراف العالمي بما لمسألة الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح والتحقق منها من أهمية حاسمة ،

- ١ - تحث جميع الدول الاطراف في اتفاقيات الحد من الاسلحة ونزع السلاح على
ان تنفذ هذه الاتفاقيات وتمثل لها نما وروحا بالكامل ؛
- ٢ - تطلب الى جميع الدول الاعضاء إيلاء نظرة جدية للآثار المترتبة على
عدم الامتثال لهذه الالتزامات بالنسبة للامن والاستقرار الدوليين وبالنسبة الى
احتمالات إحراز مزيد من التقدم في ميدان نزع السلاح ؛
- ٣ - تطلب ايضا الى جميع الدول الاعضاء دعم الجهود الرامية الى حل
المشاكل المتعلقة بعدم الامتثال ، بغية تشجيع جميع الاطراف على التقيد الدقيق
باحكام اتفاقيات الحد من الاسلحة ونزع السلاح والمحافظة على هيبة هذه الاتفاقيات او
إعادة الهيبة اليها ؛
- ٤ - ترحب بالدور الذي ادته الامم المتحدة من أجل إعادة الهيبة الى
اتفاقات معينة متعلقة بالحد من الاسلحة ونزع السلاح ومن أجل إزالة الاخطار المحدقة
بالسلم ؛
- ٥ - تطلي الى الامم العاملة ان يواصل تقديم ما قد يلزم من مساعدة من أجل
إعادة الهيبة الى اتفاقيات الحد من الاسلحة ونزع السلاح ومن أجل حمايتها ؛
- ٦ - تشجع الجهود التي تبذلها الدول الاطراف لوضع تدابير تعاونية
إضافية ، حسب الاقتضاء ، يمكن ان تزيد الثقة في الامتثال لاتفاقيات الحد من الاسلحة
ونزع السلاح والاقتال من اي امكانية لسوء التفسير وإساءة الفهم ؛

٧ - تلاحظ في هذا الصدد ما يمكن أن تقدمه التجارب والبحوث في مجال التتحقق ، وما قدمته بالفعل ، من إسهام في تأكيد صلاحية إجراءات التتحقق من الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح التي يجري التفاوض عليها وتحسين تلك الإجراءات ، وبذلك تتاح ، مع بدء نفاذ هذه الاتفاقيات ، فرصة لتعزيز الشقة في فعالية إجراءات التتحقق بوصفها أساسا يقوم عليه تحديد مدى الامتثال ؛

٨ - تقرر أن تدرج في جدول الأعمال المؤقت لدورتها الثامنة والأربعين البند المعنون "الامتثال لاتفاقات الحد من الأسلحة ونزع السلاح" .